

العين

220 .

- وإذا كان البحرُ صغيراً قيلَ له : بُحَيْرَةٌ وأما البُحَيْرَةُ في طَبَرِيَّةٍ فإنها بحرٌ عظيم وهو نحوُ من عَشْرَةِ أميالٍ في ستَّةِ أميالٍ يقال : هي علامة لخروج الدجاجِال تَيَبَسَ حتى لا يبقى فيها قَطْرَةٌ ماءٍ .

والبحيرة : كانت الناقة تَئِدُ حَرُّ بَحْرًا وشَقَّ أُذُنُهَا يُفْعَلُ بها ذلك إذا نُتِجَتِ عَشْرَةٌ أَبْطُنٍ فلا تُرْكَبُ ولا يُنْفَعُ بظهرها فَذَهاهُمُ □ عن ذلك قال □ تعالى : (ما جَعَلَ □ من بَحِيرَةٍ ولا سائِبَةٍ ولا وَصِيلَةٍ ولا حَامٍ) . والسائبة التي تُسَبَّبُ فلا يُنْفَعُ بظهرها ولا لَبِنِها والوَصِيلَةُ في الغَنَمِ إذا وَضَعَتِ أُنْثَى تُرْكَبَتُ وإن وَضَعَتِ ذَكَرًا أَكَلَهُ الرجالُ دونَ النساءِ وإن ماتت الأنثى الموضوعة اشتركوا في أكلها وإن وُلِدَ مع الميِّتة ذَكَرٌ حَيٌّ اتَّصَلَتِ وكانت للرجال دونَ النساءِ وَيُسَمُّونها الوَصِيلَةَ . وبناتُ بَحْرٍ : ضرب من السَّحَابِ . والباحِرُ : الأحمقُ الذي إذا كَلَّمَ بَحْرًا وبقي كالمَيِّهُوتِ . ورجل بَحْرَانِيٌّ : منسوبٌ إلى البَحْرَيْنِ وهو موضع بين البصرة وعُمان يقال : أنتَ هَيِّنَا إلى البَحْرَيْنِ وهذه البَحْرَانُ مُعْرَبَةٌ